فرنسا «تأسف» لوقوع خسائر مدنية في الموصل والقوات العراقية تستأنف التقدم في المدينة القديمة

استأنفت القوات العراقية عملياتها في المدينة القديمة وسط الجانب الغربي للموصل، شمال العراق، بعد أيام على صدور تقارير تحدثت عن مقتل عدد كبير من المدنيين جراء ضربات جوية استهدفت الإرهابيين في ثاني مدن البلاد.

وتمكنت القوات الأمنية التي بدأت الشهر الماضي عملية لاستعادة الجانب الغربي من الموصل، من استعادة عدد كبير من أحياء هذا الجانب من المدينة.

وقال مسؤولون عراقيون وشهود عيان: إن الضربات الجوية خلال الأيام الماضية أدت إلى وقوع خسائر كبيرة بين المدنيين في منطقة الموصل الجديدة، في غربي الموصل، وتحدث البعض عن عشرات وآخرون عن مئات الضحايا ولكن لم يتم التأكد من عدد القتلى.

ونقل بيان عن الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، أن «وحدات (الشرطة) الاتحادية وفرقة الرد السريع شرعت اليوم (أمس) بالتقدم في محور جنوب غرب المدينة القديمة».

وأشار جودت إلى أن القوات اندفعت باتجاه أهدافها في مناطق قضيب البان وطريق الفاروق القريب من جامع النوري الكبير.

وتضم المدينة القديمة مباني متلاصقة وشوارع ضيقة لا تسمح بمرور أغلبية الآليات العسكرية التي تستخدمها قوات الأمن، ما يجعل المعارك فيها أكثر خطورة وصعوبة.

ويقع في داخل المدينة القديمة مسجد النوري الذي أعلن منه زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي عام ٢٠١٤ «الخلافة» في مناطق سيطرة التنظيم في العراق وسورية.

وتخوض قوات وزارة الداخلية والشرطة الاتحادية والرد السريع، معارك ضارية في المدينة القديمة منذ عدة أسابيع، لكنها تواجه مقاومة شديدة أدت إلى تباطؤ التقدم.

وأعلنت قوات مكافحة الإرهاب أنها حققت تقدماً على المحور الغربي من هذا الجانب.

وكانت الأمم المتحدة حذرت من وجود ٤٠٠ ألف شخص عالقين في وسط الموصل يعيشون في ظروف حصار في الوقت الذي تخوض القوات العراقية معارك ضد تنظيم «داعش» المتحصن بين المنازل المتلاصقة.

ومن جانبه قال العميد يحيى رسول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة إن قطعات وزارة الداخلية نشرت قناصة لاستهداف الجهاديين الذين يتخذون من المدنيين دروعاً بشرية. وتمثل قذائف الهاون والصواريخ غير الموجهة خطراً كبيراً على السكان.

وأدت المعارك بالفعل إلى وقوع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى من المدنيين، ما دفع أكثر من ٢٠٠ ألف شخص إلى الفرار من الجانب الغربي للموصل. وقامت فرق الدفاع المدني ومتطوعون بعمليات حفر الأحد بين أنقاض منازل مدمرة في منطقة الموصل الجديدة، لانتشال جثث ضحايا قضوا جراء ضربات جوية خلال الأيام الأخيرة، حسبما نقل مصور لوكالة فرانس برس.

وشاهد المصور، جثث ١٢ شخصاً على الأقل بينهم نساء وأطفال، تم وضعها داخل أكياس خاصة لحفظ الجثث بعد انتشالها مباشرة من بين أنقاض أحد المنازل المدمرة.

وأكد العميد يحيى رسول أن وزارة الدفاع فتحت تحقيقاً حول التقارير التي تحدثت عن مقتل مدنيين جراء ضربات جوية في غربي الموصل.

ومن جانبه وبشأن الوضع في الموصل، أعرب الوزير الروسي سيرغي لافروف عن استغرابه من خطوات الولايات المتحدة في هذه المدينة، والتي أدت إلى سقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل بين المدنيين يوم ٢٠١٧/٣/١٧، مضيفاً إن موسكو دعت إلى إجراء جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي حول مقتل المدنيين في الموصل نتيجة خطوات الأميركيين.

وأكد لافروف أن موسكو بالطبع تدعم تحرير الموصل من الإرهابيين، إلا أنها تدعو إلى القيام بـ«خطوات دقيقة» لتحقيق ذلك، مذكراً بأن روسيا سعت أثناء عملية تحرير حلب السورية من المسلحين إلى تخفيف معاناة المدنيين من خلال فتح ممرات إنسانية لإخراج الناس من المدينة.

وفي السياق ذاته أعربت فرنسا عن «الأسف لوقوع الكثير من الخسائر في صفوف المدنيين التي يمكن أن تنجم عن المعارك التي يخوضها التحالف» ضد الإرهابيين في العراق، وذلك بعد مقتل العديد من المدنيين في غارات على الموصل.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان «نتوجه بتعازينا إلى أسر الضحايا. لا بد من إجراء تحقيق في كل مرة يتطلب الأمر ذلك».

وتابعت الوزارة «بالنسبة إلى السلطات العراقية وإلى كل الشركاء في التحالف، الحفاظ على حياة السكان المدنيين والتخفيف من معاناتهم هما أولوية»، واتهمت تنظيم «داعش» في المقابل باستخدام المدنيين «دروعاً بشرية».

وأكدت قوات التحالف السبت أنها وجهت ضربات إلى القطاع الذي وردت تقارير عن سقوط عدد الكبير من المدنيين فيه.

وقال التحالف في بيان إنه «بعد الاستعراض الأولي لبيانات الضربات، ضربت قوات التحالف مقاتلين تابعين لتنظيم «داعش» ومعداتهم بناء على طلب من القوات العراقية في ١٧ آذار في غرب الموصل في موقع حيث قيل إن ضحايا مدنيين سقطوا».

وفيما تحدثت الأخبار عن ضربة نفذت خلال يوم واحد، قال مسؤولون عراقيون إن الضربات نفذت على مدى عدة أيام.

واعتبر قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الأحد أن مقتل عدد كبير من المدنيين في ضربات جوية في الموصل العراقية يشكل «مأساة رهيبة»، من دون أن يقر رسمياً بأن التحالف الدولي شنّ هذه الغارات.

وقال الجنرال جو فوتل في بيان: «نجري تحقيقاً حول هذا الحادث لنحدد بالضبط ما حصل، ونواصل اتخاذ إجراءات استثنائية لتجنب ضرب المدنيين».

(أ ف ب– روسيا اليوم)

قوات عراقية تواكب النازحين في غرب الموصل (رويترز)

من المجموعة الأميركية التي «تدير» الموضوع الفلسطيني مع حكومة إسرائيل؟

تحسين الحلبي

تحت عنوان: «العصر الذهبي» للاستيطان ودعمه من رجال ترامب من اليهود الأميركيين نشر الموقع الإلكتروني لمجلة «بلومبيرغ» الأميركية الشهيرة سجلاً عن أهم الذين اختارهم الرئيس الأميركي ترامب في متابعة الموضوع الفلسطيني مع حكومة إسرائيل وأبرزهم «ديفيد فريدمان» السفير الأميركي الجديد لواشنطن المحامي المستأجر لشركات «ترامب» منذ فترة طويلة ورئيس لجنة يهودية– أميركية لجمع الأموال من أجل تسليح إسرائيل و«جيسون غرينبلات» المبعوث الأميركي الخاص لمتابعة المفاوضات الإسرائيلية– الفلسطينية وهو يهودي أميركي من المتدينين ودرس في إحدى المستوطنات في الضفة الغربية وكان من بين المستوطنين لفترة دراسته و«جاريد كوشينر» صهر ترامب اليهودي الأميركي الذي عين مستشاراً خاصاً للرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط والمعروف عنه شدة التعصب الديني اليهودي، فقد فرض على زوجته ابنة ترامب إجراء طقوس تهويدها عند أحد الحاخامين المنتمين للمذهب الليبيرالي لأن المذهب اليهودي الأوروثوذكسي يبدي تشدداً تجاه مثل هذه الإجراءات ويرفضها غالباً وهؤلاء الثلاثة فريدمان– وغرينبلات– وكوشينر سيديرون سياسة نتنياهو في الضفة الغربية كلها وللثلاثة صلة خاصة بمستوطنة تعد من المستوطنات التي تشبه فنادق سبعة النجوم هي «بيت إيل» القريبة من «رام الله» والتي كانت تابعة لها، يقول أحد أعضاء مجلسها الاستيطاني «حاييم سيلبير شتاين»: «يجب على بيت إيل كتابة ضريبة إخلاص للرئيس ترامب على عشرات الملايين من الدولارات التي منحها علناً لها». وللسفير الأميركي علاقة خاصة بهذه المستوطنة فأينما سار المستوطنون فيها يروا أسماء عائلته، والده «الحاخام موريس فيريدمان» أحد أوائل المؤسسين الذي افتتح باسمه «مركز علوم الكومبيوتر» ومركز «فريدمان للسكن في الكلية» ومركز (فريدمان للياقة البدنية) وهو يتولى تمهيد شبان المستوطنة للخدمة في الأكاديمية العسكرية الإسرائيلية، وكان «غرينبلات» قد زار زملاءه من المستوطنين بعد زيارته الأولى للسلطة الفلسطينية كمبعوث أميركي للعملية السلمية ويدرس في «بيت إيل» (١١٠٠) شاب وتستضيف المستوطنة مئات الشبان اليهود الأميركيين في المستوطنة لتحويلهم إلى حاملي الجنسيتين الإسرائيلية والأميركية وكان منهم «غرينبلات» الذي أقام في مستوطنة أخرى، وتتمتع مستوطنة بيت إيل بدعم دائم سنوي بعدة ملايين من الدولارات يقدمها ثلاثة من اليهود الأميركيين من أصحاب المليارات ومن المشاركين في دعم الليكود، ويقول رئيس مجلس مستوطنة «بيت إيل» «شاي ألون» أنه سيقوم ببناء ٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية أخرى لأن الكثيرين من اليهود في أميركا يرغبون في شرائها وزيارة المستوطنة.. أما اختيار اسم «بيت إيل» لهذه المستوطنة فقد جاء من تراث التوراة لأنها ذكرت فيه حين دخل «ابراهام» لأول مرة إلى «أرض كنعان» من ذلك المكان وفي فصل «حلم يعقوب» جاء أنه أطلق على ذلك المكان اسم «بيت إيل» أي «بيت الله» في اللغة المتداولة في ذلك الوقت في كنعان وبلاد الشام وأعد في ذلك الموقع «عموداً من حجر باسم بيت إيل» ولذلك قام المستوطنون بوضع «عمود» قالوا إنهم عثروا عليه من زمن يعقوب على شكل حجر رمزاً للمستوطنة الأولى ولكي يوظفوه في مزاعمهم وأساطيرهم موقعاً «دينياً يهودياً» يسبق عهد مزاعمهم حول الهيكل في مدينة القدس.

ويرى الحاخامون أن «بيت إيل» تعد بوابة السماء لأن «رب إسرائيل ظهر ليعقوب في رؤيا وطلب منه الإقامة فيها لكي يتبعه بنو إسرائيل إليها» يبدو أن اليهود الأميركيين وفي مقدمهم آل فريدمان السفير الإسرائيلي الجديد صاحب مشاريع الاستيطان فيها سيعملون على تحويلها إلى مدينة كبيرة تضم أكثر من نصف مليون مستوطن من يهود أميركا والعالم بموجب ما يجري التخطيط في بنيتها التحتية وتوسيع وحداتها الاستيطانية وسيشرف على كل هذا المشروع ثلاثة هم السفير الأميركي (فريدمان) والمبعوث الأميركي «غرينبلات» والمستشار الأميركي الخاص للرئيس ترامب «كوشينر» والثلاثة من المتدينين اليهود الصهيونيين الذين يشرفون بالدعم والتوجيه على مدارسها وكليتها وأكاديميتها العسكرية بشكل علني ومباشر أمام أعين الجميع.

حزب ميركل يثبت أنه الأقوى

احتفى الحزب المحافظ الذي تقوده المستشارة الألمانية أمس بفوزه الكبير في مقاطعة السار على الاشتراكيين الديمقراطيين في الانتخابات التي شكلت ضربة كبيرة لآمالهم في إلحاق الهزيمة بأنجيلا ميركل في اقتراع أيلول.

وعلق فولكر بوفييه أحد زعماء حزب الديمقراطيين المسيحيين غداة فوز الحزب الواضح في مقاطعة السار الصغيرة «بدأت الهالة تزول» من حول زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز الذي قالت استطلاعات الرأي الأخيرة إنه يشكل تهديداً للمستشارة الألمانية.

وتابع بوفييه ساخراً «عاد شولتز كائناً بشرياً» بعد أن كان يبدو أن بوسعه «السير على الماء».

وفاز الديمقراطيون المسيحيون بـ٤٠,٧٪ من الأصوات مع زيادة بخمس نقاط عن العام ٢٠١٢، في تقدم واضح أمام الاشتراكيين الديمقراطيين الذين حصلوا على تأييد ٢٩,٦٪ من الأصوات.

وكان ينظر للانتخابات على أنها مقياس لمدى القدرة الفعلية لشولتز في زعزعة ميركل التي تحكم البلاد منذ ١٢ عاماً وستترشح لولاية رابعة في ايلول.

ورد شولتز الذي كان يلعب كرة القدم في برلين خلال فترة الشباب «الحملات الانتخابية سباق للمسافات الطويلة وليس للسرعة، وسنرى من منا لديه نفس قوي وطويل».

إلا أن نتيجة الاقتراع كان لها وقع الصدمة. فقد كان الاشتراكيون الديمقراطيون المتفائلون بفضل استطلاعات الرأي، يعولون على الفوز في السار حيث يشارك شولتز في الحكم بصفته أقلية مع الديمقراطيين المسيحيين، كما هي الحال أيضاً على الصعيد الوطني. وتناولت الصحف الألمانية الإثنين دون تردد الحدود الأولى «لتأثير شولتز» بعد أن كانت استطلاعات الرأي تقول إنه سيحقق نتيجة متقاربة مع ميركل.

وكتبت صحيفة «بيلد» أن السار حيث يعيش ٨٠٠ ألف نسمة «مقاطعة صغيرة لكنها ترسل إشارة قوية»، في هذا «العام الانتخابي» الذي سيشهد اقتراعين محليين آخرين في أيار قبل الانتخابات التشريعية في أيلول المقبل.

وبعد أن كان حزب الاشتراكيين الديمقراطيين بالكاد يتمتع بتأييد ٢٠٪ من الناخبين في مطلع العام، أتاح انتخاب الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي رئيساً له كسب عشرات النقاط في وقت قياسي في نوايا الاقتراع على الصعيد الوطني.

أ ف ب

نواب بريطانيون يطالبون لندن بمساندة حفتر وموسكو تدعو لدعم الحوار الوطني وتشيد بجهود إيطاليا

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو تعارض دعم أحد أطراف النزاع في ليبيا وتدعو إلى دعم الحوار الوطني هناك، معرباً عن ارتياحه بأن المجتمع الدولي أدرك ذلك.

وقال لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيطالي أنجيلينو ألفانو، في موسكو: «كانت هناك اختلافات معينة بين القوى الخارجية حول دعم الأطراف في ليبيا. وروسيا لم تشكك في ذلك أبدا. وكنا ندعو دائماً إلى ضرورة إقناع الليبيين الذين يؤثرون في الوضع على الأرض بالجلوس حول طاولة واحدة للمفاوضات. ونحن مرتاحون إلى أن فهم ذلك يتوسع».

وأضاف لافروف: إن موسكو دعت منذ بداية الأزمة الليبية إلى أن يقرر الليبيون بأنفسهم مصير بلادهم، قائلاً إن تحقيق ذلك يتطلب «التوقف عن تشجيع طرابلس وتحريضها ضد طبرق أو العكس»، كما أشار إلى أن روسيا ترحب بجهود إيطاليا في تسوية الأزمة الليبية.

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيطالي أنه يؤيد ضرورة الحوار الوطني في ليبيا من أجل تسوية الأزمة في هذا البلد، مشيراً إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً لمشكلة تدفق اللاجئين من ليبيا وقضايا الأمن عموماً. كما أكد ألفانو ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي ليبيا دون تمزيق هذا البلد العربي.

وفي سياق متصل دعا ممثلون عن النواب المحافظين في بريطانيا بلادهم إلى الإسراع في إعادة النظر في السياسة المتبعة تجاه ليبيا، ومساندة القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر.

هذا الاستنتاج، توصل إليه أعضاء في مجلس حزب المحافظين البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، عقب زيارة إلى هذا البلد الإفريقي، حيث التقوا بالقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر وبعقيلة صالح، رئيس مجلس النواب المعترف به دولياً.

وقال تقرير أعده رئيس مجلس حزب المحافظين لشؤون الشرق الأوسط، ليو دوكيرتي، والنائب في مجلس العموم البريطاني، جواسي جوار تينكن، ونشر في موقع المجلس الإلكتروني: «يتعين على المملكة المتحدة فوراً إقامة اتصالات مع حفتر، والجيش الوطني الليبي ومجلس النواب، ومساندة جهودهم في الحرب ضد المجموعات الإسلامية شرق البلاد. ليبيا الموحدة والديمقراطية، يمكن أن تحقق تقدما إذا استقر الوضع هناك، والجيش الوطني الليبي ليس إلا وسيلة لتحقيق هذا الهدف».

وحسب دوكيرتي وجوار تينكن، يجب على بريطانيا مساندة الجيش الوطني الليبي من أجل «حفظ أمن الحدود الليبية، ما يسمح بوضع حد لتهريب البشر عبر الموانئ الليبية».

ويؤكد النائبان البريطانيان أن هذه القضية عاجلة ولا تحتمل التأجيل، سواء بالنسبة لوجهة النظر الإنسانية أو متطلبات الأمن، مضيفين إن «على بريطانيا أن تعيد النظر في موقفها من حكومة الوفاق الوطني والاعتراف بوجود إمكانيات محدودة لديها في الحكم أو تحقيق الأمن».

وأشار التقرير البريطاني إلى أن حفتر يوجه جهوده لتنفيذ مهمة دقيقة تتمثل في الانتصار على المقاتلين الإسلاميين شرق البلاد. لافتاً في الوقت ذاته إلى أن المشير خليفة حفتر «يشتكي من قلة الأموال».

ولفت التقرير أيضاً إلى أن الهجوم الناجح الذي قام به المسلحون ضد قوات الجيش الوطني في منطقة الهلال النفطي في الفترة الماضية يظهر ضعف قوات حفتر، مضيفاً: «على الرغم من الأنباء عن تلقي الجيش الوطني الليبي المساعدة من مصر والإمارات وروسيا وهي مساعدة محددة، إلا أنه باعتراف الجميع غير مجهز بشكل كاف».

وأكد النائبان البريطانيان أن حفتر وعقيلة عبرا عن سعيهما لإقامة علاقات وثيقة مع بريطانيا، وقد قال حفتر، في هذا الصدد: «نحن بإمكاننا أن ننهي هذه الفوضى، إلا أننا ندعو حكومتكم إلى مساعدتنا».

(تاس– روسيا اليوم– وكالات)

اشتباكات في مدينة بنغازي الساحلية الشرقية (أ.ف.ب)

منفذ هجوم لندن كان يعمل في السعودية والأمن البريطاني راقبه بعد عودته

أفادت السفارة السعودية في لندن بأن منفذ الهجوم بالقرب من مجلس العموم البريطاني، كان قد زار المملكة عدة مرات، وأن السلطات الأمنية في المملكة لم تقم بمراقبته، لانعدام الشبهات حوله.

وأكدت السفارة أن المدعو خالد مسعود، كان يعمل مدرسا للغة الإنجليزية في المملكة خلال فترتين من ٢٠٠٥–٢٠٠٦، و٢٠٠٨–٢٠٠٩. من جهتها ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» أن الأجهزة الأمنية البريطانية قامت في عام ٢٠١٠، بمراقبة خالد مسعود، بعد عودته من المملكة السعودية.

وأقام مسعود وفقاً للصحيفة في مدينة لوتون البريطانية، حيث كان تنظيم «المهاجرون» الإسلامي المحظور في بريطانيا ناشطاً فيها آنذاك.

وتابعت صنداي تايمز أن الأجهزة الأمنية البريطانية كانت تنظر إلى مسعود كـ«شخص يثير الشبهات»، لاحتمال ارتباطه بأشخاص قيد التحقيق، إلا أنها أوقفت مراقبته في وقت لاحق.

من جهتها، كشفت تيريزا ماي، رئيسة الوزراء البريطانية، بعد هجوم لندن بأن استخبارات MI٥ البريطانية كانت تراقب مسعود كـ «شخصية ثانوية»، مؤكدة عدم إجراء أي تحقيق بحقه في الآونة الأخيرة. وفي سياق متصل أفادت صحيفة ذا تلغراف أن مسعود كان مشكوكاً بأمره من استخبارات MI٥ البريطانية في قضية التخطيط لهجمات على قاعدة عسكرية باستخدام سيارة مفخخة. وأوضحت الصحيفة أن مسعود كان مشتبها بصلته بـ٤ إرهابيين خططوا عام ٢٠١٣ للهجوم على القاعدة العسكرية الواقعة في محيط مدينة لوتون مستلهمين ذلك من فكر تنظيم القاعدة الإرهابي. وأضافت ذا تلغراف: إن الإرهابيين الأربعة صدر بحقهم حكماً بالسجن لمدة ٤٤ عاماً بجرم التخطيط لهذه العملية.

من جهة أخرى وقبل يومين على بدء إجراءات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، توجهت رئيسة الحكومة تيريزا ماي إلى اسكتلندا للقاء رئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستورجن ومحاولة إقناعها بأن «الوقت ليس مناسباً» للمطالبة بالاستقلال. وستعقد ماي أول لقاء ثنائي مع ستورجن منذ أن أعلنت الزعيمة الاسكتلندية قبل أسبوعين عزمها المطالبة باستفتاء جديد حول الاستقلال لنهاية ٢٠١٨ أو مطلع ٢٠١٩. ومن غير المرتقب عقد أي مؤتمر صحفي مشترك في ختام اللقاء الذي يتوقع أن يكون متوترا.

ومن المتوقع أن تكرر ماي لزعيمة الحزب القومي الاسكتلندي أن الوقت ليس مناسباً لتنظيم استفتاء حول الاستقلال فيما تستعد لإطلاق إجراءات الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وستقوم لندن الأربعاء بتفعيل المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة التي ستطلق رسمياً عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي بعد تسعة أشهر على الاستفتاء الذي جرى في ٢٣ حزيران ٢٠١٦ وصوت خلاله ٥٢٪ من البريطانيين لمصلحة بريكست.

واليوم يرتقب أن يصوت البرلمان الاسكتلندي من دون أي عراقيل على مذكرة تجيز مطالبة لندن بتنظيم هذا الاستفتاء الجديد.

وهناك قضية أخرى تقلق لندن، هذه المرة في إيرلندا الشمالية حيث يجب على الجمهوريين من الشين فين والوحدويين التوصل إلى اتفاق في الساعات المقبلة لتشكيل ائتلاف حكومي وإلا فإن هذه المقاطعة ستصبح تحت إدارة لندن مؤقتاً.

(أ ف ب– روسيا اليوم)

لحظة اعتقال القوات البريطانية لمنفذ الهجوم بالقرب من مجلس العموم البريطاني

السودان يتعاون مع تشاد وفرنسا بشأن فرنسي مخطوف

قال وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور لوكالة السودان للأنباء (سونا) الرسمية إن السودان يتعاون مع السلطات التشادية والفرنسية بشأن قضية مواطن فرنسي تم خطفه في تشاد ونقل إلى السودان. وخطف الرجل الفرنسي الذي لم يعلن بعد عن اسمه من جنوب منطقة أبيشي وهي منطقة تعدين على بعد نحو ٨٠٠ كيلو متر إلى الشرق من العاصمة التشادية نجامينا ونحو ١٥٠ كيلو متراً من الحدود مع السودان.

ولم ترد على الفور تقارير عن إعلان أي جهة مسؤوليتها عن خطفه أو تقديم أي مطالب. وقال مسؤول أمني كبير في تشاد يوم الجمعة إن الرجل قد نقل إلى السودان.

ونقلت وكالة السودان للأنباء عن غندور قوله الأحد: «وزارة الخارجية والأجهزة المعنية وصلتها رسالة من سفارة السودان بنجامينا حول الرهينة الفرنسية، مشيراً إلى أنهم يتابعون وضع هذه الرهينة حتى يعود إلى أهله سالماً».

وأضاف: إن السودان ينسق مع السلطات التشادية من خلال قوة سودانية تشادية مشتركة تقوم بأعمال البحث وكذلك مع السلطات الفرنسية بما في ذلك أجهزة المخابرات من أجل استعادة الرهينة.

وعمليات الخطف نادرة في تشاد المستعمرة الفرنسية السابقة بغرب إفريقيا لكن المنطقة الحدودية النائية في الشرق شهدت تحركات لجماعات مسلحة على مدار عقود منها جماعات متمردة تقاتل الحكومة السودانية.

وكان آخر فرنسي اختطف في تشاد عام ٢٠٠٩ وكان عامل إغاثة اختطف من منطقة الحدود الشرقية وأطلق سراحه بعد نحو ثلاثة أشهر في دارفور.

رويترز

نائب ترامب يشعل فتيل الجدل مجدداً حول نقل السفارة الأميركية إلى القدس

نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في كلمة له أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (رويترز)

أشعل مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، فتيل الجدل مجدداً حول نقل السفارة الأميركية في إسرائيل، من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وقال إن الرئيس دونالد ترامب «يدرس هذا الأمر بجدية».

وتحدث فريق ترامب مراراً إبان حملة انتخابات الرئاسة في ٢٠١٦ عن نقل السفارة إلى القدس، لكن بحث المسألة المثيرة للخلافات تأجل فيما يبدو منذ أن تولى ترامب السلطة.

وقال بنس في كلمة له أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية، وهي جماعة ضغط أميركية قوية موالية لإسرائيل: «بعد عقود من الحديث عنه فقط.. يدرس رئيس الولايات المتحدة بجدية مسألة نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس».

كما أكد بنس التزام ترامب بالحفاظ على أمن إسرائيل، والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط.

وتعتبر إسرائيل القدس عاصمتها الأبدية وغير قابلة للتقسيم وتريد أن تنقل جميع الدول سفاراتها إليها، برغم أن سياسيين إسرائيليين يدركون أيضاً أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس قد يثير اضطرابات.

ورغم رغبة إسرائيل في تنفيذ هذه الخطوة، فإن الفكرة تثير قلقاً في الأوساط السياسية هناك، حيث يرى البعض أن ذلك قد يؤدي إلى اضطرابات، فيما يعارض كثير من حلفاء الولايات المتحدة نقل السفارة إلى القدس قبل حسم الوضع النهائي لهذه المدينة التي يطالب الفلسطينيون باتخاذها عاصمة لدولتهم الموعودة.

فيما تزعم إسرائيل أن القدس عاصمتها الأبدية وتقول إنها غير قابلة للتقسيم وترغب في أن تنقل جميع الدول سفاراتها إليها.

(روسيا اليوم– وكالات)